تقـريـــــر ميـدانـــــي

دائرة الرصد والتوثيق

حزيران 2010م

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر حزيران من العام 2010، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.

ابرز هذه الانتهاكات:

أولا- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

لوحظ من خلال التوثيق ارتفاع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي والبحرية الإسرائيلية مقارنة بالشهور السابقة. وقد تم توثيق 17 حالة قتل، 15 منهم في قطاع غزة ما بين مقاومين مسلحين ومدنيين، وقد استخدمت المدفعية في اغلب الحالات سواء كانت البوارج الحربية على السواحل أو الدبابات على الحدود البرية. أما في القدس الشرقية، فقد تم قتل مقدسي عمدا من مسافة الصفر. والتفاصيل كالتالي:

- في 1 حزيران قتلت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرقي قطاع غزة، شابان مسلحان، ينتميان لسرايا القدس، التابع لحركة الجهاد الإسلامي، شرق بلدة عبسان الجديدة شرقي خان يونس. والقتلى هم عبدالرحمن الاسطل (18 عاما)، ومحمد شهوان (18 عاما).
- في 1 حزيران اطلقت قوات الاحتلال نيران مدفعيتها باتجاه شمال بيت لاهيا/ غزة، نتج عنه مقتل ثلاثة شبان من رجال المقاومة الفلسطينية وهم: عرفات أبو عيد (22 عاما)، علاء غنام (22 عاما)، وهايل القاضي (21 عاما).
- في 7 حزيران اطلق جنود الاحتلال النار من البوارج الحربية على مجموعة من عناصر شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح اثناء وجودهم على قارب صغير، يقومون بتدريبات قتالية، بناء على بيان صدر موقع من كتائب شهداء الاقصى. والقتلى هم نائل قويدر (34 عاما)، حامد ثابت (21 عاما)، ابراهيم الوحيدي (23 عاما)، وفايز الفيري (20 عاما).
- في 8 حزيران عثر طواقم الدفاع المدني والشرطة البحرية الفلسطينية على جثتي الشابين زياد راضي (23 عاما)، وهو احد عناصر كتائب شهداء الاقصى، والمواطن محمود راضي (26 عاما) وهو مواطن عادي تواجد بالصدفة بالمكان، حيث تبين انهما اصيبا من اطلاق النار باليوم السابق على المجموعة المذكورة.
- وفي 10 حزيران اطلق احد افراد حرس الحدود الاسرائيلية النار على المواطن زياد الجولاني (41 عاما) في منطقة واد الجوز/ القدس. وقد تم اطلاق النار على وجهه من مسافة صفر ادت الى وفاته مباشرة.
- في 26 حزيران توفي المواطن أسامة حسان (25 عاما) متأثر بجراح أصيب بها بتاريخ 25 حزيران وهو احد عناصر كتائب القسام التابعة لحركة حماس.
- في 26 حزيران قتل مواطنان وأصيب ثالث عندما قصفت طائرات الاحتلال احد الأنفاق في جنوب رفح والشهداء هم عامر أبو حدايد (23 عاما)، فوزي اصهيبان (28 عاما) وهما من سكان رفح/ غزة.
- في 28 حزيران أصابت قذيفة مدفعية، اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي، المواطن بسام بدوان (30 عاما)، وهو من حي الشغف شرق مدينة غزة، حيث ينتمي الى كتائب الشهيد أبو علي مصطفى التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حيث صدر بيان بذلك موقع من الكتائب.

ثانيا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجنوده:

أخذت هذه الاعتداءات المتكررة من قبل سلطات الاحتلال والتي مورست من قبل الجنود وحرس الحدود أشكال متنوعة، وبأماكن متعددة في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث كان أبرزها:

اقتحام لمنازل أو مناطق سكنية رافقها تفتيش وتخريب وأحيانا اعتقالات. مثل هذه الممارسات هي مستمرة ومتكررة، فالاقتحامات للمدن الفلسطينية تمارس بشكل شبه يومي حيث هناك اعتقالات ليلية، أما الحالات التي تم توثيقها هي كالتالي:

- في 14 حزيران اعتدى جنود الاحتلال على سكان منزل في حي البويرة في مدينة الخليل، الى الشمال من مستوطنة جفعات خارصينا عندما اقتحموه بهدف التفتيش كما أعلنوا.
- في 14 حزيران تعرض للضرب المبرح المواطن صالح الرجبي من مجموعة مكونة من اربع جنود اسرائيليين في منطقة حارة الرجبي المحاذية للبلدة القديمة لمدينة الخليل حيث يسكن، بدون معرفة الأسباب.
- في 17 حزيران اقتحم جنود الاحتلال قرية العرقة / جنين، وتم تفتيش عدة منازل ولم يبلغ عن اعتقال أحدا.
- في 22 حزيران وأثناء اعتقال مواطنين من قرية دير سامت التابعة لبلدة دورا / الخليل من قبل جنود الاحتلال، تم تفجير باب منزل الأسرة، ومن ثم اعتدي بالضرب على عدد من أفراد الأسرة قبل اعتقالهم، وايضا تم تخريب محتويات واثاث المنزل.
- في 25 حزيران اعتقل جنود الاحتلال الشقيقين إبراهيم علاونة (30عاما)، وعبد الكريم علاونة (20عاما) من قرية قباطية / جنين، إضافة لاعتقال عدد آخر في منطقة جنين.
- في 29 حزيران اقتحم جنود الاحتلال مدينة طولكرم وتم اعتقال عدد من المواطنين من بينهم فتاة

وفاة في سجون الاحتلال الاسرائيلي:

- في 10 حزيران توفي الموقوف الفلسطيني محمد عابدين (39 عاما) في سجن الرملة، من سكان العيزرية شرقي القدس. اعتقل بتهمة محاولة دهس مجموعة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي في القدس بتاريخ 2009/4/18، ولم يحاكم بعد. حيث تم تشريحه، وتبين ان سبب الوفاة هو ضرب على العنق وليس انتحارا كما ادعت سلطات الاحتلال.

حرية الرأي:

برز أيضا التعدي على حرية الرأي والتعبير حيث استمر الاعتداء على المشاركين في المظاهرات السلمية الأسبوعية، بغض النظر عن طبيعة هؤلاء المشاركين، فلم ينجو الصحفيين ولا المتضامنين الأجانب من هذه الاعتداءات. حيث تم توثيق التالي:

- في 4 حزيران اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على مصور تلفزيون فلسطين فادي الجيوسي أثناء تغطية أحداث قرية بلعين حيث كانت مظاهرة ضد الجدار.
- في 6 حزيران أصيب أربع متظاهرين وتم اعتقال متضامن أجنبي في مسيرة جماهيرية ضد الجدار في بيت جالا / محافظة بيت لحم.

الاعتداءات على الممتلكات:

الاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين مستمرة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، حيث تأخذ اشكال مختلفة منها تجريف الاراضي، وأهم ما تم توثيقه للفترة الذي يغطيها هذا التقرير هو:

- في 1 حزيران توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسافة 300 متر للشرق من خان يونس/ غزة لمدة ساعة ومن ثم انسحبت بعد تجريف ارض صالحة للزراعة، ولكنها متروكة لقربها من الشريط الامني الذي تم الاعلان عنه في اعقاب الحرب على غزة.
- في 7 حزيران أقدم جنود الاحتلال على إنزال جنود من طائرات مروحية عديدة على الجهة الشرقية لمدينة جنين وأثناء ذلك تم مصادرة واستخدام سيارة سوبارو فلسطينية يملكها مواطن من مدينة جنين لعدة ساعات.
- في 8 حزيران تم قلع واتلاف 80 شجرة زيتون في بيت جالا بسبب اعمال بناء الجدار بتلك المنطقة.

- في 9 حزيران اقتحمت منطقة القرارة شرق خان يونس مجموعة من الآليات العسكرية الإسرائيلية مدعومة بجرافات، وقامت بجرف ارض زراعية سبق أن تم جرفها وغادرت هذه القوة بعد حوالي 9 ساعات.
- في 14 حزيران توغلت قوة إسرائيلية في منطقة السريج للجهة الشرقية من خان يونس/ غزة، جرفت خلالها ارض وانسحبت.
- في 27 حزيران منع جنود الاحتلال المزارع بسام حمدان من الاستمرار في عملية إصلاح لأرضه الواقعة في منطقة واد الجلمون في بيت أولا/ الخليل قرب جدار الضم، والواقعة للغرب من القرية.
- في 24 حزيران أقدم جنود الاحتلال على إيقاف عملية شق طريق زراعية في قرية ارطاس/ بيت لحم، بأمر من دائرة التنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية.

<u>حرية الحركة والحواجز:</u>

من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته والاعتداء على حقه في التنقل بحرية داخل المدن الفلسطينية المحتلة. والحواجز العسكرية الاسرائيلية منتشرة على مداخل كافة المدن، وقد قام باحثو "الحق" الميدانيين بتوثيق الحالات التالية لهذا الشهر:

- في 18 حزيران تم رصد وضع عدة حواجز عسكرية على مداخل جنين الجنوبية وعلية تم إعاقة الحركة بشكل ملحوظ.
- في 18 حزيران أغلق جنود الاحتلال الحاجز العسكري المقام على ما يعرف بطريق واد النار، وهي الطريق الوحيدة التي تربط جنوب الضفة بوسطها، وتم الإغلاق منذ التاسعة مساء بحجة تدريب للجنود. وفي اليومين السابقين تم ملاحظة تزايد ملحوظ على الحواجز العسكرية التي أقيمت على هذه الطريق لفترات زمنية محدده وعلى بعد عدة كيلومترات من الحاجز المذكور.
- في 23 حزيران اعتقل جنود الاحتلال على حاجز ايرز العسكري، المقام على حدود القطاع الشمالية الشرقية، ضابط الإسعاف في الهلال الأحمر الفلسطيني اشرف الخطيب (32 عاما) بينما كان يرافق 4 من زملائه متوجهين إلى رام الله في دورة تنشيطية بمقر الهلال الأحمر الفلسطيني والتي سبق أن اجري التنسيق اللازم لها.
- في 30 حزيران اعتقل جنود الاحتلال على حاجز ايرز العسكري المقام شمال القطاع، المريض أسامة صبح (23عاما) عندما كان متوجها إلى مدينة رام الله لإجراء عملية جراحية في عينه لزراعة شبكية.

<u>قطاع غزة واستهداف المدنيين:</u>

اضافة الى الحصار المشدد على الفلسطينيين في قطاع غزة، وعدم السماح لدخول المواد الطبية والغذائية والمواد الاساسية، بالاضافة الى عدم السماح لهم بمغادرة القطاع حتى للحالات الانسانية، والتي تدعي سلطات الاحتلال انها تسمح لهذه الحالات بالمرور. بالاضافة الى كل هذا، فإن جنود الاحتلال الاسرائيلي، سواء كانت على الحدود البرية ام من البحر تقوم باطلاق النار باستخدام البوارج البحرية أو الدبابات، وتستهداف المدنيين الاطفال منهم والكبار، داخل اراضيهم، وأثناء عملهم. وهذه الامثلة هي ما تم توثيقه في هذه الفترة التي يغطيها هذا التقرير والتي تتمثل في الحالات التالية:

- في 1 حزيران أصيبت المسنة سلمى شلوف (71 عاما) بعيار ناري في فخذيها الأيمن والأيسر أثناء وجودها بمنزلها ببلدة الشوكة شرق رفح/ غزة، على بعد 3 كم تقريبا من الحدود الشرقية للقطاع، حيث اطلق جنود الاحتلال النار على المنطقة من الاسلحة الرشاشة.
- في 1 تموز تعرض موقع كان يستخدم للأمن الوطني سابقا، للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ولم يبلغ عن إصابات في حين تم تدمير المكان بالكامل.
- في 1 تموز قصف طيران الاحتلال مطار غزة الدولي بعدة صواريخ مما الحق أضرار بالبنية التحية دون التبليغ عن اصابات.
- في 2 حزيران قصفت بوارج الاحتلال صباحا قوارب وسفن الصيد على شاطئ بيت لاهيا/ غزة، اصيبت القوارب باصابات طفيفة.

- في 2 حزيران وفي ساعات العصر قصف جنود الاحتلال المنطقة الحدودية شمال القطاع من خلف الجدار حيث يوجد عمال يجمعون الحصى بهدف بيعها مما أدى لإصابة العامل محمد أبو حمادة (34 عاما) بعيار ناري في كفة يده اليمنى.
- في 7 حزيران أصيب احد رجال المقاومة اصابة خطرة بشظايا صاروخ أطلق نحوه من طائرة إسرائيلية شمال مخيم جباليا، وهو احمد صلاح (21 عاما).
- في 7 حزيران أصيب احد عمال جمع الحصى في منطقة محيط ايرز برصاصة في قدمه وهو ادهم الكفارنة (45 عاما) بعد تعرضت المنطقة لإطلاق النار.
- في 8 حزيران أصيب برصاصة بالرجل احد عمال جمع الحصى وهو محمد أبو خضر (35 عاما) في منطقة شمال غزة بعد أن تعرضت المنطقة لإطلاق نار من الحدود الشمالية للقطاع.
- في 12 حزيران أصيب عاملان من عمال جمع الحصى وهم رجب معروف (19 عاما) برصاصة في الفخذ، ومحمد الكفارنة (20 عاما) برصاصة في الفخذ أيضا، في منطقة شمال القطاع بعد إطلاق النار نحوهم من جنود الاحتلال.
- في 13 حزيران أصيب احد عمال جمع الحصى وهو محمد حلاوة (24 عاما) بعيار ناري في الساق في منطقة ايرز.
- في 14 حزيران أصيب العامل عوض أبو وردة (18 عاما) بعيار ناري بالساق وهو أيضا من عمال جمع الحصى وفي المنطقة الشمالية.
- في 18 حزيران أطلق جنود الاحتلال النار من عرض البحر على قوارب الصيادين قرب بيت لاهيا/ غزة، ولم يبلغ عن اصابات.
- في 18 حزيران أطلق جنود الاحتلال النار من الحدود الشمالية للقطاع تجاه العمال الذين يجمعون الحصى من المنطقة الواقعة شمال بيت لاهيا عدة مرات ولم يبلغ عن إصابات.
- في 19 حزيران تكرر إطلاق النار نحو العمال بنفس المنطقة مما أدى لإصابة عاملين بالرصاص وهما خالد هربيد (29 عاما) وإصابته خطرة حيث أصيب بالشظايا في أنحاء جسمه، وعبدالهادي الكفارنة (18 عاما) وأصيب برصاصة في ساقه والاصابه متوسطة.
- في 22 حزيران أصيب الطفل عبدا لله معروف (15 عاما) برصاصة في الساق في نفس المنطقة وفي ظروف مشابهه.
- في 23 حزيران أصيب الطفل محمد مقاط (16 عاما) بعيار ناري في الفخذ عندما كان هو وآخرين يجمعون الحصى في منطقة شمال غزة حيث تعرضت المنطقة لإطلاق نار من الحدود الشمالية.

<u>الإبعاد:</u>

لوحظ في الفترة استهداف العمال من قطاع غزة والذين انتقلوا إلى منطقة بئر السبع للعمل، حيث يتواجدون منذ سنوات وبعضهم تزوج واستقر فيها، وتقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلية بترحيلهم مباشرة إلى القطاع. وما تم تنفيذه خلال شهر حزيران للعام 2010 ما يلي:

* - ناصر الجاروشة وابعد في 1 حزيران.
* - فايز السواركة وابعد في 11 حزيران.
*- عامر دوابة وابعد في 23 حزيران.
*- ناصر نصار وابعد في 28 حزيران.

<u>هدم المنازل بحجة عدم الترخيص:</u>

لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى استلام انذارات بالهدم لعدد كبير من المواطنين يصعب حصرها لأسباب عديدة، منها عدم معرفة المواطنين انفسهم احيانا بوجود انذار بالهدم بالاضافة الى عدم التبليغ عن هذه الانذارات من قبل الاهالي سواء للصحافة او لهيئات اخرى. ما تم الوصول اليه فيما يتعلق بالانذارات هو التالي:

- في 4 حزيران تلقت ادارة مدرسة الجامعة للتعليم الأكاديمي المقامة في قرية قباطية جنوب جنين انذارا بالهدم بحجة البناء بدون ترخيص.

- في 9 حزيران تلقى عدد من المواطنين عشرات الانذارات بهدم منازل ومنشئات في منطقة فصايل بالاغوار شمال أريحا بحجة البناء بدون ترخيص.

أما ما تم هدمه في هذه الفترة وبحجة عدم الترخيص التالي:

- في 1 تموز تم هدم 14 خيمة في منطقة الرأس الأحمر الواقع شرق طمون والحديدية/ شمال أريحا. يستخدمها المزارعون الفلسطينيون للسكن ولتربية الماشية.
- في 15 حزيران تم هدم مرآب سيارة للمواطن كمال الشويكي من حي الثوري/ القدس دون توجيه أي إنذار.
- في 15 حزيران تم هدم براكس وحاويتين تستخدم للتخزين في حي سلوان/ القدس أيضا بحجة عدم الترخيص.

ثالثا: اعتداءات المستوطنون:

تمركزت الاعتداءات من قبل المستوطنين في الضفة الغربية بشكل ملحوظ في محافظتين هما نابلس والخليل بالاضافة الى مناطق اخرى. لم نتمكن من تغطية منطقة نابلس لشهر حزيران لوجود شاغر في هذه المنطقة، تم توظيف باحث ميداني جديد استلم مهامه في نهاية شهر تموز، نأمل في تغطية هذه الاحداث في الفترة القادمة. ما تم توثيقه هو التالي:

- في 3 حزيران أصيب طفلان بالرصاص وهم من مخيم العروب/ الخليل، بعد أن أطلق مستوطن النار باتجاههم أثناء مروره من الشارع العام المار من أمام المخيم، وهما معتز عمران (16 عاما) وأصيب بجراح بليغة، وإبراهيم البس (16 عاما) وأصيب بجراح متوسطة.
- في 3 حزيران سرق مستوطنون 3 رؤوس من الماعز في قرية التوانه/ شرق يطا، بعد مطاردة راعي أغنام قاصر.
- في 6 حزيران تم رصد قطعان من الخنازير في محيط مستوطنة "مابو دوتان" قرب يعبد في جنين وهذه الحيوانات تتلف المزروعات بالبساتين، والاهل يتهمون المستوطنين بتعمد نشر الخنازير في أراضي المواطنين الفلسطينيين.
- في 9 حزيران أشعل عدد من المستوطنين النار بحقول الزيتون في منطقة المزرعة الشرقية/ رام الله، وقد تواجد الجنود ومنعوا المواطنين من الاقتراب لمنع المستوطنين من الاستمرار بالاعتداء، أو حتى لإطفاء الحريق.
- في 12 حزيران قام عدد من مستوطنو مستوطنة "ماعون"، الواقعة الى الشرق من بلدة يطا، بالاعتداء بالحجارة على منزل مواطن يسكن في خربة التوانة الواقعة شرق يطا/ الخليل، وتقع المستوطنة الى الشمال من الخربة.
- في 20 حزيران اعتدى مستوطن إسرائيلي على الطفل ماهر مسالمة من بيت عوا التابعة لبلدة دورا/ الخليل، حيث ضربه على رأسه وتركه ينزف وغادر المستوطن المنطقة.

رابعا- اعتداءات اجهزة السلطة الفلسطينية:

استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة بعض الانتهاكات البارزة مثل الاعتقال السياسي والفصل من الوظيفة العامة لأسباب سياسية.

أيضا خلال هذا الشهر تم رصد وتوثيق الاعتقالات التعسفية، فلقد استمر احتجاز المعتقلين السياسيين وتمديد توقيفهم من قبل القضاء العسكري، ما تم توثيقه هو التالي:

- في 3 حزيران فصلت المعلمة رانية عزيز وهي من قرية زيتا جماعين/ نابلس، من وظيفتها بالتربية والتعليم على خلفية الانتماء لحركة حماس كما تفيد.
- في 24 حزيران تم رصد اعتقال 35 مواطنا من محافظة بيت لحم من قبل المخابرات الفلسطينية على خلفية الانتماء لحركة حماس.
- استمرار احتجاز المواطن إياد استيتي من جنين عند جهاز المخابرات الفلسطيني واستمرار تمديد توقيفه من قبل القضاء العسكري، بالرغم انه مواطن مدني، وذلك للشهر الرابع على التوالي.

خامسا- اعتداءات اجهزة الحكومة المقالة في غزه:

بالاضافة الى الاعتقالات السياسية في قطاع غزة، برزت قضية الحريات، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في تشكيل الجمعيات، وذلك باغلاق بعضها، وتقييد حرية الرأي والتعبير من خلال منع المسيرات واعتقال وضرب المشاركين فيها. وقد تم توثيق الحالات التالية:

- في 1 حزيران اغلق الامن الداخلي التابع للحكومة المقالة في قطاع غزة البرلمان الفلسطيني الصغير الكائن وسط مدينة رفح، ومقر لجنة الاصلاح الوطنية الكائن وسط مدينة رفح دون ابداء الاسباب.
- في 14 حزيران منع الأمن الداخلي مسيرة سلمية تضم حوالي 200 شخص، نظمتها الحملة الشعبية لمناهضة الحزام الأمني، من التظاهر قرب الحدود الشرقية من جنوب القطاع.
- في 14 حزيران تم إلغاء مظاهرة احتجاج لأنصار حركة فتح من قبل الامن الداخلي، انطلقت في ذكرى الانقلاب في قطاع غزة في مدينة رفح، وتم اعتقال عدد من المشاركين وضرب عدد آخر من قبل أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة.
- في 23 حزيران منع الأمن الداخلي التابع للحكومة المقالة المواطن سامي أبو ركبة من السفر عبر حاجز ايرز، ويذكر أن أبو ركبه هو احد قيادي حركة فتح وأصيب بجلطة قلبية وبحاجة ماسة للعلاج في مستشفيات الضفة وقد حصل على التنسيق اللازم للعلاج والسفر من الجانب الاسرائيلي ومن السلطة الفلسطينية.
- استمر جهاز الأمن الداخلي خلال هذا الشهر في توزيع استدعاءات بالحضور لعدد كبير من أنصار وأعضاء حركة فتح من مناطق مختلفة من القطاع، ويأمرهم بضرورة المراجعة اليومية في مقر الجهاز المركزي. وتم توقيع بعضهم على تعهد يقضي بعدم القيام بأي نشاط سياسي للحركة أو قبول أي مهمة تنظيمية. وطلب جهاز الأمن الداخلي من بعض المحتجزين تسليم جوازات سفرهم وتم تبليغهم بمنعهم من السفر خارج القطاع. وتأتي هذه الاعتقالات، كما اخبروهم اثناء المقابلات، ردا على اعتقال عناصر حماس في الضفة الغربية على يد أجهزة السلطة ومنع استصدار جوازات السفر لآلاف المواطنين في قطاع غزة وخاصة عناصر حماس.

سادسا- حالات انفلات امني:

تبرز هنا ومن خلال التوثيق حالات الانفلات الأمني في قطاع غزة. بعض من هذه الانتهاكات تمارس بايعاز من الاجهزة الامنية ولكن بغطاء مدنيين ملثمين، والبعض الآخر يتم التغاضي عنه وعدم ملاحقته. نود ان نشير انه حتى لو كان مرتكبي الانتهاك ملثمين وبلباس مدني، وحتى لو كانوا مدنيين وليس لهم علاقة بأي من الاجهزة الامنية، تبقى مسؤلية الحفاظ على الامن بيد السلطة الحاكمة، وعدم ملاحقتهم والقبض عليهم، هي بمثابة اشتراكهم في الانتهاك.

ابرز هذه الاحداث والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في قطاع غزة هي التالي:

- في 3 حزيران وقع انفجار في مدخل منزل المواطن غسان الجرف (41 عاما)، الواقع في قرية عبسان الجديدة شرق خانيونس. وهو يعمل في جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة، وقد أصيب بجروح أكثر من فرد من الأسرة وتبين أن السبب وجود قنبلة محلية الصنع على مدخل المنزل انفجرت بفعل فاعل، وأعلنت الشرطة أنها تحقق بالحادث.
- في 6 حزيران أصيب الطفل محمد دهليز 15 عاما، جراء انفجار جسم بينما كان يحفر مع أقربائه بالأرض لجمع الحصى بهدف بيعها، والتي تقع غرب حي تل السلطان / غرب مدينة رفح، والجدير بالذكر ان هذه الارض كانت مقامة عليها المستوطنات سابقا. أدى هذا الانفجار الى بتر في ساقيه وكف يده اليمنى.
- في 24 حزيران قتل طفل وجرح اثنين في شجار عائلي استخدم به إطلاق نار في منطقة الحساينة غرب مخيم النصيرات/ وسط قطاع غزة.
- في 28 حزيران اقتحم مسلحون ملثمون يتراوح عددهم ما بين 20-25 شخص، موقع مخيم صيفي تابع لوكالة الغوث، يقع على شاطئ البحر غرب قرية الزوايدة وسط قطاع غزة، وهو مقام على مساحة تقدر بحوالي 3000 متر، ومكون من معرشات خاصة بالأطفال المشاركين في المخيم، وغرفة للادراة ومخزن للألعاب. حيث اقتحم المسلحون المخيم من عدة اتجاهات، وقام عدد منهم بتقييد أيدي الحارسين المتواجدين في المكان إلى الخلف برباط بلاستيكي، وعصبوا أعينهم بقطعة من القماش، وبعد ذلك أجلسوهم في وسط ساحة المخيم لعدة دقائق، ثم اقتادوهم إلى خارج المخيم باتجاه الشاطئ. وفكوا أيديهم فيما أبقوا العصبة على أعينهم، وبعد حوالي 10 دقائق أضرموا النار في معرشات المخيم ، وغادروا المكان.

- في 28 حزيران تعرضت جمعية بنيان للتدريب والتقييم والدراسات المجتمعية والمقامة في خان يونس/ غزة للسرقة، وقد سرق منها جهازي حاسوب.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل يمكن الاتصال على:
دائرة الرصد والتوثيق
زاهي جرادات
هاتف: 02 2954649
جوال: 059 9247401